|  |  |
| --- | --- |
| **مؤت‍مر ال‍مندوبين ال‍مفوضين (PP-14) بوسان، 20 أكتوبر - 7 نوفمبر 2014** |  |
|  |  |
|  |  |
| **ال‍جلسة العامة** | الوثيقة 54-A |
|  | 26 يونيو 2014 |
|  | الأصل: بالإنكليزية |
|  |  |
| مذكرة من الأمين العام | |
| تقرير مدير مكتب تقييس الاتصالات بشأن خطة العمل الواردة في القرار 44 للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام (WTSA‑12) 2012 بشأن سد الفجوة التقييسية | |
|  | |
|  | |

أرفع إلى مؤتمر المندوبين المفوضين تقرير مدير مكتب تقييس الاتصالات بشأن حالة تنفيذ خطة العمل الواردة في القرار 44 للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام (WTSA‑12) 2012 بشأن سد الفجوة التقييسية بين البلدان المتقدمة والنامية، طبقاً للقرار 123 لمؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2010.

الدكتور ح‍مدون إ. توريه  
الأمين العام

# 1 مقدمة

قرار الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات 44 (المراجَع في دبي، 2012) بشأن "سد الفجوة التقييسية بين البلدان المتقدمة والنامية"

"تكلف مدير مكتب تقييس الاتصالات، بالتعاون مع مديري مكتب تنمية الاتصالات ومكتب الاتصالات الراديوية، في حدود الموارد المتاحة […]

بتقديم تقرير بشأن تنفيذ هذه الخطة [أي خطة العمل لتنفيذ القرار 123 (المراجَع في غوادالاخارا، 2010) لمؤتمر المندوبين المفوضين؛ انظر الملحق بالقرار 44 للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات] إلى الدورات المقبلة للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات ومؤتمرات المندوبين المفوضين بغية استعراض هذا القرار وإدخال التعديلات الملائمة في ضوء نتائج التنفيذ، فضلاً عن التعديلات المطلوبة على الميزانية لتنفيذ هذا القرار [...] *"*.

وعلاوةً على ذلك، فإن الخطة الاستراتيجية التي اعتمدها مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2010 حددت سد الفجوة التقييسية (BSG) بين البلدان المتقدمة والنامية بين أهداف قطاع تقييس الاتصالات الاستراتيجية الثلاثة.

والبرامج الأربعة الرئيسية المحددة في خطة عمل القرار 44 للجمعية WTSA‑12 هي:

1 تعزيز قدرات وضع المعايير؛

2 مساعدة البلدان النامية بصدد تطبيق المعايير؛

3 بناء القدرات من الموارد البشرية؛

4 إنشاء صندوق تمويل لسد الفجوة التقييسية.

ومنذ عام 2007 بلغ مجموع البلدان الجديدة المشاركة التي لم تكن تشارك قبل ذلك في أعمال قطاع تقييس الاتصالات 41 بلداً. وقد شهدت معظم لجان دراسات القطاع زيادة قوية في المشاركة خلال فترة الدراسة الحالية. وارتفعت بشكل خاص المشاركة من منطقة إفريقيا. وعقد أكثر من نصف ورش العمل المتعلقة بالتقييس خارج جنيف. كما تنظم اجتماعات لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات خارج جنيف لجذب مشاركين من البلدان النامية.

وقد أسس عام 2009 فريق مهام داخلي برئاسة مدير مكتب تقييس الاتصالات (TSB)، وضم ممثلين عن مكتب تنمية الاتصالات (BDT) والمكاتب الإقليمية للاتحاد، لمراقبة تنفيذ خطة العمل الواردة في القرار 44.

ويرد في الملحق حالة تنفيذ البرامج الأربعة الواردة في القرار 44 للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات للفترة 2014‑2010.

# 2 البرنامج 1: تعزيز قدرات وضع المعايير

## 1.2 مؤشر القدرة على وضع المعايير

أجرى مكتب تقييس الاتصالات دراسة في عام 2011 لتقييم قدرات التقييس لدى البلدان النامية. وأجريت هذه الدراسة بالدعم السخي لوزارة العلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتخطيط المستقبلي، جمهورية كوريا. ورابطة تكنولوجيا الاتصالات (TTA).

ومن بين النتائج الرئيسية للدراسة أن الافتقار إلى فهم أهم معايير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تمثل عائقاً أمام مشاركة البلدان النامية في تقييس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو ما أدى إلى عدم كفاية التمويل المخصص لأعمال التنسيق على المستوى الوطني للمشاركة في منديات المعايير الدولية. وعدم التكافؤ هذا في قدرات التقييس يواصل الإسهام في استمرار الفجوة الرقمية بين العالمين المتقدم والنامي. ومن بين توصيات الدراسات من أجل تحسين قدرات التقييس لدى البلدان النامية إنشاء أمانة وطنية للتقييس بتنسيق أنشطة تقييس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمشاركة في لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات.

## 2.2 التقارير والكتيبات التقنية

أعدت الكتيبات التقنية المذكورة أدناه خلال الفترة 2014‑2010 لتزويد البلدان النامية بمزيدٍ من المعلومات عن أفضل الممارسات لتنفيذ توصيات قطاع تقييس الاتصالات:

• [كتيب بشأن كبلات وأنظمة الألياف البصرية (2009)](http://www.itu.int/publ/T-HDB-IMPL.05-2009/en)

• [نشر الشبكات القائمة على الرزم (2010)](http://www.itu.int/publ/T-HDB-IMPL.05-2009/en)

• [قصة الخط الرقمي للمشترك (DSL) (2010)](http://www.itu.int/publ/T-HDB-IMPL.06-2010/en)

• [الشبكات المتقاربة (2010)](http://www.itu.int/publ/T-HDB-IMPL.07-2010/en)

• [كتيب قطاع تقييس الاتصالات بشأن شبكات النقل البصرية: من الإرسال المتعدد بتقسيم زمني إلى الإرسال بأسلوب الرزم (2010)](http://www.itu.int/pub/T-HDB-LNG.4-2010)

• [معرّفات الأشياء (OID) وسلطات التسجيل الخاصة بها (2010)](http://www.itu.int/pub/T-HDB-LNG.4-2010)

• [الإجراءات العملية للاختبار الشخصي (2011)](http://www.itu.int/pub/T-HDB-QOS.02-2011)

• [الأمن في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (2011)](http://www.itu.int/pub/publications.aspx?lang=en&parent=T-HDB-SEC.05-2011)

• [شبكات النفاذ عريض النطاق السلكي وللربط الشبكي المنزلي (2011)](http://www.itu.int/pub/publications.aspx?lang=en&parent=T-TUT-HOME-2011)

• [شبكات المستقبل (2012)](http://www.itu.int/pub/publications.aspx?lang=en&parent=T-HDB-PLN.03-2012)

• [تكنولوجيات النفاذ الراديوي المتعددة (2012)](http://www.itu.int/pub/publications.aspx?lang=en&parent=T-TUT-MRA-2012)

• [تأثيرات الاتصالات من آلة إلى آلة (M2M) وتطبيقات البيانات المتنقلة من غير الاتصالات M2M على شبكات الاتصالات المتنقلة (2012)](http://www.itu.int/pub/T-TUT-IOT-2012-M2M)

• [سيناريوهات الانتقال من الشبكات التقليدية إلى شبكات الجيل التالي في البلدان النامية (2013)](http://www.itu.int/pub/T-TUT-NGN-2013)

• [كيفية زيادة نوعية الخدمة (QoS) ونوعية التجربة (QoE) للمنصات القائمة على بروتوكول الإنترنت (2013)](http://www.itu.int/pub/T-TUT-QOS-2013)

• [الاتصالات والتخفيف من آثار الكوارث (2013)](http://www.itu.int/en/ITU-T/focusgroups/drnrr/Documents/Technical_report-2013-06.pdf)

• [تطبيقات شبكات ال‍محاسيس اللاسلكية في شبكات ال‍جيل التالي (2014)](http://www.itu.int/pub/publications.aspx?lang=en&parent=T-TUT-NGN-2014)

والتقارير التالية في طريقها للصدور في عام 2014:

• خارطة طريق لمعايير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المراعية للبيئة

• دليل عن المجالات الكهرمغنطيسية

• الكتاب الأخضر لتلفزيون بروتوكول الإنترنت

• التحديات الجديدة أمام تقييس البنية التحتية للمفاتيح العمومية في الشبكات المتنقلة والاتصالات من آلة إلى آلة والحوسبة السحابية والشبكات الذكية

• إصدار دليل للحماية من فرط الفولطية

• إدارة التنقلية في قطاع تقييس الاتصالات: تطورها الحالي والخطوات القادمة نحو شبكات المستقبل

• من أجل نموذج تكلفة للتجوال للهيئات التنظيمية

## 3.2 توجيه المندوبين الجدد في لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات

استحدث لأول مرة في أغسطس 2011 برنامج توجيه لأعضاء لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات من البلدان النامية بغرض توفير مزيدٍ من المعلومات للمندوبين الجدد عن الإجراءات المتبعة في اجتماعات قطاع تقييس الاتصالات ولتحسين مساهمة البلدان النامية. وأصبح البرنامج منذئذٍ حلقة منتظمة في أي اجتماع للجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات والفريق الاستشاري لتقييس الاتصالات.

كما استحدث خلال اجتماع الفريق الاستشاري لتقييس الاتصالات الذي عقد في يناير 2012 منصباً جديداً للتوجيه في لجان الدراسات، حيث يكون الدور الرئيسي المناط بالموجه هو التنسيق مع الممثلين من البلدان النامية في لجنة الدراسات بهدف تقاسم المعلومات وأفضل الممارسات فيما يتعلق بتطبيق توصيات قطاع تقييس الاتصالات لتعزيز أنشطة التقييس في البلدان النامية والمجموعات الإقليمية. كما يستطيع الموجه من خلال التفاعل مع الأعضاء من البلدان النامية تحديد برامج بناء قدرات بشأن توصيات قطاع تقييس الاتصالات يمكن لمكتب تقييس الاتصالات تنفيذها بعد ذلك في إطار سد الفجوة التقييسية.

## 4.2 المشاركة عن بُعد والترجمة الشفهية

تتاح المشاركة عن بُعد خلال جميع اجتماعات لجان الدراسات دون تحميل المشاركين عن بُعد أي تكاليف (باستعمال خيار "معاودة الاتصال"). وتتوفر في الجلسات العامة الافتتاحية والختامية خدمات ترجمة شفهية بشكل كامل. ويمكن ترجمة المساهمات المقدمة إلى لجان الدراسات إلى ست لغات إذا وصلت قبل أي اجتماع بشهرين. كما تمت ترجمة بعض التوصيات الجديدة التي تمت الموافقة عليها في إطار عملية ال‍موافقة البديلة (AAP). وقد قوبلت خدمة النشر المباشر الجديدة للوثائق المقدمة حديثاً للأعضاء بكثير من التقدير.

# 3 البرنامج 2: مساعدة البلدان النامية بصدد تطبيق المعايير

## 1.3 المساعدة التقنية لإنشاء أمانة وطنية للتقييس (NSS)

نشرت في عام 2014 مجموعة من المبادئ التوجيهية من أجل البلدان النامية لإنشاء "أمانة وطنية للتقييس" تتولى مسؤولية تنظيم أعمال تقييس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات محلياً وتمثيل مصالح البلدان في أعمال التقييس الدولية بقطاع تقييس الاتصالات.

"[المبادئ التوجيهية بشأن إنشاء أمانة وطنية للتقييس (NSS) من أجل قطاع تقييس الاتصالات](http://www.itu.int/en/ITU-T/gap/Documents/NSSGuidelines.pdf)" والتي تجري ترجمتها حالياً إلى اللغات الرسمية الست للاتحاد، تأتي استجابة للولاية الممتدة الممنوحة بموجب القرار 44 المراجَع.

وتقدم المبادئ التوجيهية خارطة طريق بالأسلوب خطوة خطوة لإنشاء أمانة وطنية للتقييس، تمتد من تحديد الأساس القانوني للكيان المسؤول عن إدارة الأمانة إلى أفضل الممارسات في تحليل الاحتياجات من الموارد وتشكيل أفرقة خبراء للتقييس على الصعيد الوطني. كما يقدم توجيه بخصوص المسؤوليات والقيادة والعضوية وطرائق العمل للجان وأفرقة الخبراء التي تتألف منها أمانة وطنية فعّالة للتقييس. ويمكن للبلدان التي ترغب في إنشاء أمانة وطنية لتقييس الاتصال بمكتب تقييس الاتصالات لالتماس المساعدة التقنية. وقد توصلت غامبيا بالفعل بمكتب تقييس الاتصالات للحصول على المساعدة التقنية لإنشاء أمانة وطنية للتقييس.

## 2.3 منتدى المعايير سؤال وجواب

أطلق مكتب تقييس الاتصالات في سبتمبر 2011 منتدى المعايير سؤال وجواب[[1]](#footnote-1) الذي يتيح لأي شخص إرسال استفساراته المتعلقة بتنفيذ توصيات قطاع تقييس الاتصالات مباشرة إلى خبراء لجان الدراسات. وهذا منتدى مفتوح يتيح لأي شخص أن يطرح أسئلة تتعلق بأعمال التقييس، ويديره مستشارو لجان دراسات مكتب تقييس الاتصالات. ويوفر المنتدى فرصة فريدة للتفاعل مع الخبراء القائمين على تطوير المعايير التي تقوم عليها تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. كما يتيح منصة لتيسير تبادل المعلومات بين البلدان المتقدمة والنامية فيما يتعلق بتطبيق توصيات قطاع تقييس الاتصالات.

# 4 البرنامج 3: بناء قدرات الموارد البشرية

## 1.4 دورة للتعلم الإلكتروني فيما يخص أساليب عمل لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات

يطلب القرار 44 المراجَع في الجمعية WTSA‑12 في دبي من مدير مكتب تقييس الاتصالات أن ينظر كذلك في استعمال قنوات التعلم الإلكتروني لنشر المعلومات والمعارف عن توصيات قطاع تقييس الاتصالات.

ويتوفر حالياً على منصة [أكاديمية الاتحاد](http://academy.itu.int/) [باكورة سلسلة](http://academy.itu.int/index.php/component/k2/item/1115) مناهج التعلم الإلكتروني الجديدة لقطاع تقييس الاتصالات استناداً إلى [التوصية ITU-T A.1](http://www.itu.int/ITU-T/recommendations/rec.aspx?rec=11920) "طرائق عمل لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات"، حيث يقدم هذا المنهج مقدمة للهياكل الإدارية وآليات التنسيق وإجراءات العمل الخاصة بلجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات.

والغرض الرئيسي لمنهج التعلم الإلكتروني هو عرض هياكل ل‍جان دراسات قطاع تقييس الاتصالات وإدارتها وآليات تنسيقها وإجراءات عملها على النحو ال‍محدد في التوصية ITU‑T A.1. وتصف التوصية ITU‑T A.1 طرائق العمل العامة للجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات. والمنهج مصمم من أجل المندوبين المشاركين في اجتماعات لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات، خاصة الجدد منهم. وكل وحدة قائمة بذاتها تتضمن المحتوى واختبارات قصيرة. وبعد استكمال المنهج يتعين على المشاركين الخضوع لتقييم نهائي على الخط يمكن في حالة اجتيازه بدرجات %80 على الأقل الحصول على شهادة بالنجاح.

وجاري خلال عام 2014 تطوير منهج للتعلم الإلكتروني بشأن جودة الخدمة بالنسبة للشبكات المتنقلة بالتعاون مع مكتب تنمية الاتصالات.

## 2.4 تنظيم الحلقات الدراسية وورش العمل بشأن تقييس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

عقدت ورش عمل إقليمية لسد الفجوة التقييسية (BSG): في 2011، في فيجي والجزائر ومولدوفا؛ وفي 2012، في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (P.D.R.) والهند، إلى جانب منتدى إقليمي لتقييس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في 2013، في ميانمار. كما عقدت في سبتمبر 2011 دورة تدريبية لمدة أسبوعين تمحورت حول توصيات قطاع تقييس الاتصالات المتعلقة بالكبلات والألياف والأنظمة البصرية في المكسيك، وكان أساسها النظري كتيب كبلات الألياف البصرية الصادر عن قطاع تقييس الاتصالات.

وعقد منتدى إقليمي متعلق بالتقييس في المنطقة العربية في 27 يناير 2014 في تونس. ومن المخطط أن تعقد في عام 2014 ثلاثة منتديات إقليمية أخرى للمناطق الأخرى.

وعُقدت حلقات تعليمية من أجل المندوبين وشاغلي المناصب القيادية بلجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات في عام 2012 في جنيف وكوريا وتايلاند إضافةً إلى حلقة تعليمية من أجل أفرقة القيادة الجديدة للجان الدراسات والفريق الاستشاري لتقييس الاتصالات في يناير 2013. وأطلق في يناير 2014 أول منهج للتعلم الإلكتروني لقطاع تقييس الاتصالات، وهو منهج مدته ساعتان عن التوصية ITU-T A.1 (طرائق العمل في قطاع تقييس الاتصالات).

وعقدت أربع دورات تدريبية عن التقييس في ماليزيا والهند وفيجي والجزائر. وأتاحت دورات التقييس التدريبية تجربة تعلم تفاعلية من خلال محاكاة لاجتماع لجنة دراسات. وغطت الدورة التدريبية معلومات أساسية عن كيفية إجراء أعمال التقييس وكيف يمكن للمشاركين زيادة فعاليتهم في اجتماعات قطاع تقييس الاتصالات.

وتم تنظيم ورش عمل وأحداث لبناء القدرات بالتعاون الوثيق مع مكتب‍ي تنمية الاتصالات والاتصالات الراديوية، والمكاتب الإقليمية ومكاتب المناطق التابعة للاتحاد.

## 3.4 تقديم المنح للبلدان النامية

برنامج المنح المتاح للبلدان المستحقة لحضور اجتماعات لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات العشر يلقى صدى واسعاً. ويتزايد باستمرار عدد الاجتماعات في المناطق كما تتوفر خدمة المشاركة عن بُعد في اجتماعات جميع لجان الدراسات.

لقد سهل الاتحاد المشاركة في اجتماعاته بسبل عدة. ففي السابق، لم تكن المنح الجزئية متاحة إلا للجنة الدراسات 3 لقطاع تقييس الاتصالات، أما الآن فتتاح منحة كاملة أو منتحتان جزئيتان لاجتماعات لجان الدراسات العشر جميعاً. وتقتصر منح الاتحاد على البلدان التي لا يتجاوز الناتج الإجمالي المحلي للفرد فيها ألفي دولار أمريكي على قياس البنك الدولي.

# 5 إنشاء صندوق لتمويل سد الفجوة التقييسية

أنشئ الصندوق الطوعي للإعانة على سد الفجوة التقييسية في أغسطس 2007 عملاً بالقرار 44 الصادر عن الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2004. وكان من الجهات المساهمة فيه شبكات نوكيا سيمن‍ز ومايكروسوفت وسيسكو وكوريا. وقد استخدم الصندوق *لعدة أمور من بينها* دعم عقد المزيد من الفعاليات في البلدان النامية، بما في ذلك الدورة التدريبية على كبلات الألياف البصرية وأنظمتها في رواندا والمكسيك. كما استخدم جانب من أموال الصندوق لتوفير منح للمشاركين من بلدان نامية لحضور ورش عمل سد الفجوة التقييسية ولوضع كتيبات وتقارير تقنية.

وقد بلغ إجمالي المبالغ الواردة في عام 2010 إلى صندوق سد الفجوة التقييسية 289 070 فرنكاً سويسرياً. وتم تلقي مساهمات إضافية من كندا وميكروسوفت في عام 2012 و2013 على التوالي. والرصيد المتاح في صندوق سد الفجوة التقييسية في نهاية مايو 2014 يبلغ 158 679 فرنكاً سويسرياً.

# 6 نتائج المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات - دبي 2014 (WTDC-14)

عُقد [ال‍مؤت‍مر العال‍مي السادس لتنمية الاتصالات لعام 2014 (WTDC)](http://www.itu.int/en/ITU-D/Conferences/WTDC/WTDC14) في دبي بالإمارات العربية المتحدة من 30 مارس إلى 10 أبريل 2014 ت‍حت عنوان "النطاق العريض من أجل التنمية ال‍مستدامة".

وقد أقر [المؤتمر](http://www.itu.int/en/ITU-D/Conferences/WTDC/WTDC14) الأنشطة الإقليمية ذات الصلة بسد الفجوة التقييسية بين البلدان النامية والمتقدمة. وفيما يلي قائمة بالنتائج الرئيسية للمؤتمر والمتعلقة بسد الفجوة التقييسية.

• أكد [مشروع إعلان دبي](http://www.itu.int/en/newsroom/wtdc-14/Pages/dubai-declaration.aspx) تحديداً على "أن هناك حاجة إلى زيادة مشاركة البلدان النامية في أنشطة الات‍حاد المتعلقة بسد الفجوة التقييسية لضمان استفادتها من الفوائد الاقتصادية المرتبطة بالتطور التكنولوجي وإبراز متطلبات ومصال‍ح البلدان النامية على ن‍حو أفضل في هذا ال‍مجال".

• وتم تحديد تعزيز "تنمية شبكات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتطبيقات والخدمات ذات الصلة، بما في ذلك سد الفجوة التقييسية" كأحد الأهداف المحددة في خطة عمل قطاع تنمية الاتصالات (الهدف 2).

• القرار 47 بشأن تحسين المعرفة بتوصيات الاتحاد الدولي للاتصالات وتطبيقها الفعّال في البلدان النامية، تمت مراجعته للتشديد على فائدة المبادئ التوجيهية الصادرة عن الاتحاد بشأن تنفيذ توصيات الاتحاد.

• تمت الموافقة على توصية ITU‑D جديدة بشأن سد الفجوة التقييسية بالتعاون مع الأفرقة الإقليمية التابعة للجان الدراسات.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. ‎‎‎‎‎‎‎‎ ‎‎‎‎‎‎‎‎<http://groups.itu.int/itu-t/StandardsQA.aspx>  [↑](#footnote-ref-1)